



الجمهورية التونسية
وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

برنامج عمل السكان و التنمية :
25 سنة بعد المؤتمر الدولي بالقاهرة لسنة 1994

فاطمة بوحامد
11 جويلية 2019

أقسام المداخلة

I. أبرز المحطات و التظاهرات

II. المراجعات الدورية و مخرجاتها

III. تقديم لأبرز نتائج التقرير الوطني لسنة 2018 "حول مدى تنفيذ التوصيات المنبثقة عن إعلان القاهرة لسنة 2013"

أبرز المحطات

1974: المؤتمر العالمي للسكان / بوخارست : أول لقاء دولي للسكان (136 دولة)

" إقرار خطة العمل العالمية للسكان "

تحديد أهداف ديمغرافية كمية لمواجهة التحديات السكانية وانعكاساتها
التممية

على

1984: المؤتمر الدولي الثاني المعني بالسكان مكسيكو:

تغيرات في مواقف بعض الدول المتقدمة خاصة تجاه القضايا
السكانية: مفهوم أوسع للسكان والتنمية والبيئة

1994 : المؤتمر الدولي للسكان والتنمية / القاهرة

نهج جديد للعلاقة بين السكان والتنمية يركز على حقوق السكان
واحتياجاتهم لتنمية قدراتهم، لا على تحقيق أهداف ديمغرافية.

برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان و التنمية القاهرة 1994

البعد الحقوقي، أفقي وشامل

أهم الأهداف السكانية والإنمائية لبرنامج عمل مؤتمر القاهرة :

✓ النمو الاقتصادي المطرد في سياق تنمية مستدامة.

✓ الانتشار الواسع للتعليم وخاصة للبنات.

✓ الإنصاف والمساواة بين الجنسين.

✓ خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال والأمهات

✓ إطلاق مفهوم الحقوق الإيجابية وتوسيع إطار الصحة والصحة الإيجابية بما فيها تنظيم الأسرة

وتوفير فرص انتفاع الجميع بخدماتها

✓ تعزيز قدرات السكان وخاصة الشباب والمرأة

✓ ضرورة تبني سياسات سكانية وطنية متصلة بحقوق الإنسان الأساسية

✓ تعميق الفهم بالعلاقة المتبادلة بين السكان والتنمية والبيئة

✓ رفع درجة الوعي بأثر الاستثمار في العصر البشري

✓ توسيع مجال المشاركة: الرجال، النساء، الشباب، الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص،

الدولة والمنظمات والهيكل الإقليمية والدولية.

✓ تمكين المرأة، العدالة، الإنصاف وعدم التمييز: من المرتكزات الرئيسية لبرنامج عمل مؤتمر القاهرة

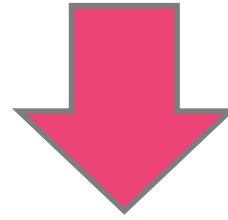


❖ تحقيق هذه الأهداف مرتبط كثيرا بتحقيق أهداف أخرى متصلة بها (الحوكمة الرشيدة، الإرادة السياسية، السياق

الثقافي والمجتمعي، التقليل من الفقر، التشغيل، المناصرة، التمويل...)

المراجعات الدورية لمدى تنفيذ برنامج عمل القاهرة للسكان والتنمية لسنة 1994:

20 سنة بعد انعقاده ، لا تزال هناك حقوق غير ملباة، مع ظهور تحديات جديدة أثرت على التنمية وتأمين الكرامة والعدالة والمساواة مما استوجب ايجاد صيغ وأساليب جديدة أكثر فاعلية وأعمق تأثيرا.



التمديد في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لمزيد التنفيذ بعد 2014 بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 65 / 234 22 ديسمبر 2010 طلبت من خلاله الحكومات إجراء المراجعات للتقدم المحرز والإخفاقات المسجلة ووضع السياسات والبرامج لتفادي النقائص ورفع التحديات:

المراجعات الدورية لمدى تنفيذ برنامج عمل القاهرة للسكان والتنمية لسنة 1994:

على المستوى الإقليمي:

القاهرة 5+

القاهرة 10+

القاهرة 15 +

برنامج عمل مؤتمر
القاهرة 1994
مراجعات دورية

القاهرة 20+

✓ **جوان 2013**: المؤتمر الإقليمي العربي لتقييم مدى تنفيذ برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية ← **إعلان القاهرة** تضمّن جملة من التوصيات موزعة على 4 محاور: الكرامة والمساواة، الصحة والحقوق الإنجابية والجنسية، المكان والاستدامة والإدارة الرشيدة.
✓ **أكتوبر 2013**: المؤتمر الإفريقي لمدى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

المراجعات الدورية لمدى تنفيذ برنامج عمل القاهرة للسكان والتنمية لسنة 1994:

على المستوى العالمي

تقارير مناطق العالم الخمسة حول مراجعة برنامج عمل المؤتمر + 20

عرض تقرير المراجعة الشاملة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على لجنة السكان والتنمية

أفريل 2014 : المؤتمر الدولي المنعقد بنيويورك صدر عنه التقرير العالمي لنتائج المراجعة الشاملة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وبرنامج العمل والأولويات المقترحة لما بعد عام 2014. (الكرامة وحقوق الإنسان، الصحة، المكان والتنقل، الحوكمة و المسائلة والتنمية المستدامة)

2015 :إقرار أجندا التنمية المستدامة والتزام 193 دولة للأمم المتحدة بتنفيذ أهدافها في أفق 2030

المراجعات الدورية لمدى تنفيذ برنامج عمل القاهرة للسكان والتنمية لسنة 1994:

بيروت 2018 المؤتمر العربي الإقليمي للسكان والتنمية: خمس سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013

- ✓ تقييم التقدم والتحديات في المنطقة العربية
- ✓ أوجه الترابط والتكامل بين إعلان القاهرة لعام 2013 وخطة عام 2030
- ✓ تعبئة وسائل التنفيذ وآليات المتابعة

أفريل 2019: الدورة الثانية والخمسين للجنة السكان والتنمية بنيورك

- ✓ استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030

المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 الذي يعقد تحت عنوان "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة" ويركز على أهداف التنمية المستدامة 4 و 8 و 10 و 13 و 16 و 17 .

مدى التقاطع بين خطة التنمية المستدامة و إعلان القاهرة حول السكان و التنمية:

□ استفادت خطة التنمية المستدامة من نتائج مختلف برامج العمل الدولية التنموية والمتخصصة والمؤتمرات (ريو وجدول الأعمال 21، القاهرة 1994، بيجين، كوبنهاجن 2009، إعلان الدوحة، القاهرة 2013). تجاوزت الجانب التخصصي لبرنامج عمل مؤتمر القاهرة إلى ما هو أكثر شمولية: (الأمن الغذائي، المناخ، الإستهلاك الرشيد، حماية كوكب الأرض والمحيطات). أبرزت بشكل واضح **محاور مؤتمر السكان والتنمية**.

□ خطتان متكاملتان مندمجتان تهدفان إلى تحقيق مستويات عالية من التنمية المستدامة تتمحوران حول الانسان تغطيان نفس المجال الزمني: 2030. **التعاطي مع إحدى الخطتين، في مجالات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، لا يكون إلا بصفة مندمجة و متوازية.**

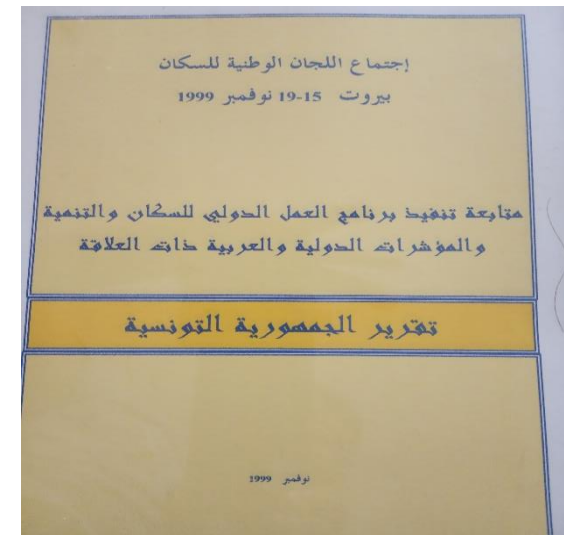
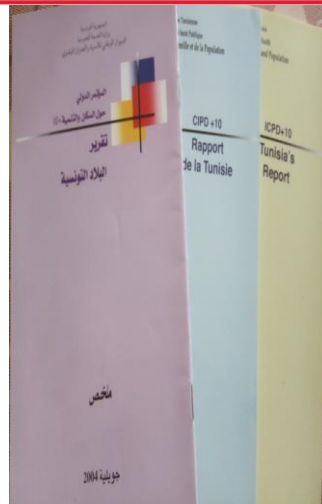
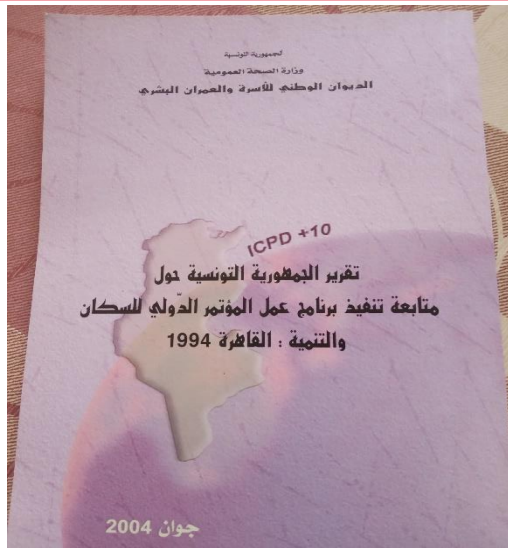


بداية من 2016، أصبح هناك مساران متوازيات ومتكاملان:

-مراجعة خطة التنمية المستدامة 2030

-مراجعة الخطط الإقليمية والوطنية لبرنامج السكان والتنمية ضمن خطة التنمية المستدامة

مساهمة تونس في المراجعات الدورية



تقديم لأبرز نتائج التقرير الوطني لسنة 2018 "حول مدى تنفيذ التوصيات المنبثقة عن إعلان القاهرة لسنة 2013"

التطورات الديموغرافية:

✓ شبه استقرار في نسبة الوفيات خلال الفترة 2004-2016 في حدود 5,7 %

✓ تطوّر مؤمل الحياة عند الولادة من 74.7 عاما سنة 2012 إلى 75.4 عاما في 2017

✓ ارتفاع نسبة المؤشر الإجمالي للخصوبة للنساء في سن الإنجاب من 2.31 طفل سنة 2012 إلى 2.46 خلال 2015 ،

✓ ارتفاع نسبة السكان من الفئة العمرية أكثر من 60 سنة لتبلغ 12.3 % سنة 2016 مقابل 9.8 % سنة 2012

✓ ارتفاع نسبة السكان من الفئة العمرية 0-4 سنوات لتبلغ 9.3 % سنة 2016 مقابل 8 % سنة 2012.

الكرامة والمساواة:

مقاومة الفقر وضمان الإدماج الاجتماعي:

- ✓ انخفاض في نسبة الفقر من 20.5 % سنة 2010 إلى 15.2 سنة 2015.
- ✓ إصدار القانون عدد 83 المتعلق بالمجلس الوطني للحوار الاجتماعي سنة 2015
- ✓ إرساء مقاربة جديدة للتصرف في برامج المساعدات الاجتماعية لفائدة العائلات المعوزة ومحدودة الدخل

. المحافظة على توازن الأسرة واستقرارها والإحاطة بها:

- ✓ وضع خطة وطنية لفائدة الأسرة 2017-2022
- ✓مراجعة عطلة الولادة و الأمومة و الأبوة

حماية حقوق الطفل

- ✓ إستراتيجية وطنية للوقاية من العنف ضد الطفل 2025
- ✓ الاستراتيجية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة للفئات العمرية 0-8 سنوات

النهوض بأوضاع المرأة

- المصادقة على القانون عدد 58 لسنة 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة
- رفع كل التحفظات عن اتفاقية "السيداو" وإتمام إجراءات المصادقة في 2014
- صياغة الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة 2017

الكرامة والمساواة:

تعزيز إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في السياسات العامة

- إحداث "مجلس النظراء للمساواة وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل" (2016)
- ارساء مرصد النوع الاجتماعي وتكافؤ الفرص بين الجنسين 2017
- إحداث لجنة الحقوق الفردية والمساواة في 2017
- قانون التصدي للعنصرية 2018
- قانون إحداث اللجنة الدستورية لحقوق الإنسان 2018

➤ دعم القضايا الشبابية

- تنظيم الحوار الوطني حول شؤون الشباب وقضاياهم وتنظيم مؤتمر وطني حول الشباب في 2014

الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة

- تخصيص نسبة لا تقل عن 2% من الانتدابات السنوية بالوظيفة العمومية وبالمنشآت أو المؤسسات العمومية أو الخاصة التي تشغل عادة 100 شخصا فما فوق

الصحة والصحة الإيجابية

- برنامج عمل مشترك ومتعدد القطاعات حول صحة الأم والولدان (2015)
- مراجعة وتطوير الإستراتيجية الوطنية للحد من وفيات الأمهات و الولدان
- إجراء المرحلة الأولى و المرحلة الثانية من الحوار المجتمعي حول السياسات والبرامج الصحية والشروع في رسم السياسات والبرامج المستقبلية للقطاع في أفق 2030
- إنجاز الإستراتيجية الوطنية للتقصي والحد من الأمراض المزمنة
- الإستراتيجية الوطنية لصحة المراهقون والشباب



الهجرة والمهاجرون

- إحداث المجلس الوطني للتونسيين المقيمين بالخارج بمقتضى القانون عدد 68 لسنة 2016
- الانطلاقة الفعلية للمرصد الوطني للهجرة الذي تمّ إحداثه بمقتضى الأمر عدد 1930 لسنة 2014

الاستدامة البيئية

- إنخراط تونس ضمن أجندا التنمية المستدامة 2030
- القانون عدد 12 لسنة 2015 حول إنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة
- إصدار قانون أساسي عدد 72 لسنة 2016 يتعلق بالموافقة على إتفاق باريس حول المناخ

- إصدار مجلة الجماعات المحلية
- إصدار القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة
- الشروع منذ سنة 2015 في صياغة إستراتيجية لتحديث الإدارة العمومية
- الشروع في تنفيذ الخطة الوطنية للحوكمة ومكافحة الفساد

أبرز النقائص والإشكاليات الواردة بالتقرير

- إلغاء المجلس الأعلى للسكان منذ 2010
- 37 % من السكان النشطين يعملون في القطاع غير المنظم
- تفاقم ظواهر إجتماعية جديدة (عمل أطفال، الإدمان، الإنقطاع المدرسي، الهجرة السرية...)
- ضعف مؤشرات مشاركة الشباب في الشأن العام وتراجع أوضاعه الإقتصادية
- تفاقم ظاهرة البطالة لدى الشباب 15- 24 سنة
- إرتفاع مستوى البطالة لدى خرجي التعليم العالي

أبرز النقص والإشكاليات الواردة بالتقرير

- ضعف تواجد المرأة في المسؤولية الاقتصادية والسياسية
- تفاوت جهوي وبين المناطق في عديد المجالات الاجتماعية والاقتصادية
- النقلة الديموغرافية وتنامي نسبة المسنين ونسبة الإعالة
- النقلة الوبائية وتفاقم الأمراض المزمنة (80% من مجموع الأمراض)
- تحمل الأسر نسبة 37.5% من النفقات الصحية وتدهور المقدرة الشرائية
- التحولات المناخية وندرة الموارد المائية والطاقة.
- نظام معلوماتي دون المؤمول

مع الشكر